

أستراليا تكافح الحرائق البرية وسط انخفاض في غطاء الأشجار وارتفاع الانبعاثات

أستراليا تكافح الحرائق البرية وسط انخفاض في غطاء الأشجار وارتفاع الانبعاثات

التقرير

تواجه أستراليا تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة به. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 916,553 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.03% من مداه الأصلي. وكانت أكبر الخسائر في عام 2020، حيث تأثر أكثر من 2.35 مليون هكتار، مما أدى إلى انبعاثات ضخمة تقدر بحوالي 685 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

كانت الحرائق البرية من العوامل الرئيسية لهذا الانخفاض، حيث ساهمت في أكبر نسبة من فقدان غطاء الأشجار والانبعاثات، خاصة في السنوات الكارثية 2019 و2020. في هذين العامين وحدهما، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 3.30 مليون هكتار من فقدان غطاء الأشجار وحوالي 784 مليون طن متري من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون. وهذا يشكل تبايناً حاداً مع عوامل أخرى مثل الغابات والزراعة المتنقلة والتحضر، والتي، على الرغم من أهميتها، كان لها تأثير أقل بالمقارنة.

يعد الحادث الأخير في فيكتوريا تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة. مع تقرير واحد فقط عن تنبيهات الحرائق حتى تاريخ 18 ديسمبر 2024، يظل التركيز على الآثار الأوسع لهذه الاتجاهات البيئية. إن فقدان غطاء الأشجار لا يفاقم فقط من انبعاثات الكربون ولكنه يؤثر أيضاً على التنوع البيولوجي ودورات المياه والصحة العامة للنظم البيئية.

مع استمرار أستراليا في مواجهة هذه التحديات البيئية، تؤكد البيانات على الحاجة إلى استراتيجيات شاملة لإدارة وتخفيف تأثير الحرائق البرية والعوامل الأخرى المساهمة في فقدان غطاء الأشجار. ستكون مرونة البلاد واستجابتها لهذه الاتجاهات حاسمة في تشكيل مستقبلها البيئي والمعركة العالمية ضد تغير المناخ.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies